

## التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية

إعداد: رجاء عبد الرحمن فائز المطري

إشراف د. سلوى بنت مصطفى خشيم

raja10@windowslive.com

### المستخلص

يحصل الطلاب ذوو صعوبات التعلم على تعليم جيد خلال مراحل دراستهم، بما يتوافق مع احتياجاتهم؛ غير أن هذه الخدمات قد تقل في مراحل الدراسة المتقدمة مثل المرحلة الثانوية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق في متوسطات استجابات أفراد العينة بناء على متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة). واتبعت هذه الدراسة المنهج المسحي لأغراض الدراسة، كما أنها استخدمت استبانة لتجميع البيانات. إذ تكوّنت عينة الدراسة من (٢٠٥) مديرين ومديرات. وأظهرت الدراسة أن هناك تحديات مرتفعة تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة، واتضح أن أبرزها تمثلت في التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة، والتحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية، والتحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام، والتحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة، باختلاف متغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي، باستثناء محور سنوات الخبرة الذي جاء دال إحصائياً لصالح أفراد الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات.

**الكلمات المفتاحية:** التحديات، صعوبات التعلم، مدير/ة المدرسة.

## Abstract

Students with learning difficulties receive a good education during their study stages in accordance with their needs, except that these services may decrease in advanced study stages such as secondary school. This study aimed to identify the most prominent challenges facing the implementation of learning difficulties programs in secondary school and to identify the differences in the average responses of sample members based on the variables (gender, academic qualification, and number of years of experience). This study followed the survey method for the purposes of the study, and a questionnaire was used to collect data. The study sample consisted of (205) male and female principals. The study showed that there are high challenges facing the implementation of learning difficulties programs at the secondary level in the cities of Mecca and Jeddah. It became clear that the most prominent of these challenges were the challenges related to learning difficulties teachers, and general education teachers. The results also indicated that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) or less in the responses of the study members regarding the challenges related to school management, challenges related to the school environment, challenges related to learning difficulties teachers and general education teachers, and challenges facing the implementation of learning difficulties programs at the secondary level in the cities of Mecca and Jeddah, depending on the gender variable and the educational qualification variable, except the years of experience axis, which was statistically significant in favor of the study members whose years of experience were more than 10 years.

**Keywords:** Challenges, Learning Difficulties, School Principal

## الفصل الأول خطة البحث:

### ١. المقدمة

تُعد المملكة العربية السعودية من الدول العربية الرائدة في تطبيق الأساليب التربوية الحديثة للبنين والبنات ذوي الاحتياجات الخاصة في سن الدراسة؛ إذ طُبِّقَت أساليب وتقنيات حديثة تركز على مراعاة الفروق الفردية، التي تكون ضمن إطار تربوي أقل تقييداً وأقرب إلى الطبيعي (الخشري، ٢٠٢٠).

وتُعدُّ صعوبات التعلُّم من أهم موضوعات التربية الخاصة التي شغلت اهتمام المربين في الآونة الأخيرة، مقارنة بفئات التربية الخاصة الأخرى. وقد ظهر هذا المصطلح في منتصف القرن العشرين، واستخدم لوصف مجموعات من الأفراد غير المتجانسين أكاديمياً، وتشكل صعوبات التعلُّم شريحةً كبيرةً تفوق كل فئات التربية الخاصة، ما أدى إلى زيادة الاهتمام بهذه الفئة. ولا تقتصر صعوبات التعلُّم على مرحلة الطفولة فقط، ولا على المجالين الأكاديمي والمدرسي فقط، بل هي مشكلة مستمرة مدى الحياة تؤثر على الجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية (الحربي والشريف، ٢٠٢٢).

ويشير عبدالعال (٢٠٢٢) إلى أنَّ أهم الأعراض الأساسية للطلبة ذوي صعوبات التعلُّم تتمثل في: اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، كما أنَّهم يواجهون مشكلات في الانتباه والتركيز، والاندفاعية. وهناك طلاب يعانون من مشكلات في الناحية التعليمية، إذ إنَّهم يقدمون أداءً أقل من أقرانهم في تحصيلهم الدراسي، كما أنَّهم يقدمون إنجازات أقل من المتوقع منهم، ولكن لديهم قدرات عقلية متوسطة فما فوق، وقد تنتج هذه الخصائص بسبب بعض المشكلات النفسية والسلوكية والبيئية. وقد يواجه طلاب ذوو صعوبات التعلُّم صعوبات تعلُّم أكاديمية تتمثل في صعوبات: القراءة، والحساب، والتهجئة، والكتابة.

وإذا أردنا أن نسترشد بالإحصائيات في البيئة العربية نذكر ما كشف عنه المؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية (٢٠٠٧) عن الارتفاع الملحوظ في نسبة الطلبة ذوي صعوبات التعلُّم في البيئة العربية؛ إذ بلغت النسبة (١٤%) في التعليم الأساسي، كما كشف المؤتمر عن ارتفاع نسبة صعوبات القراءة لتصل إلى (٢٠,٦%)، وصعوبات الكتابة إلى (٥٧,٧%)، وصعوبات اللغة والتعبير تصل

إلى (٦٨,١٧%)، أما في البيئة الغربية فيشير ليرنر (٢٠٠٠) إلى أن نسبة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية في العام الدراسي (١٩٩٢/١٩٩٣) لطلبة المدارس الذين تراوحت أعمارهم بين (٦-٢١) سنة هي (٤,٠٩) من سكان الولايات المتحدة أما عن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الإعاقات الأخرى فقد بلغت (٥١,١%)؛ أي إن أكثر من نصف الطلبة الذين يخدمون ضمن طلبة التربية الخاصة لديهم صعوبات تعلم. ويضيف ليرنر أن الإحصائيات تؤكد الاعتقاد السائد بأن معدل انتشار صعوبات التعلم بين الذكور أعلى منه بين الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور (٧٢%) بينما بلغت نسبة الإناث (٢٨%) من إجمالي عدد ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون خدمات تعليمية خاصة (خوجة، مدور، ٢٠٢٠).

يعطي هذا التزايد العالمي والمحلي وسعة الانتشار الكبيرة والواسعة لفئة صعوبات التعلم مؤشراً قوياً للمسؤولين والمشرفين في التربية الخاصة، للاستعداد والقيام بالإجراءات الخاصة لمواجهة هذا التوسع، والحد من انتشاره في العالم العربي عامة، وفي المملكة العربية السعودية خاصة، والتعامل الفاعل تربوياً ونفسياً واجتماعياً مع من يعانون منه من أبنائها (الحقباني والشمري، ٢٠١٧).

وعلى الرغم من حداثة برامج تعليم ذوي صعوبات التعلم في المملكة، فإنها استطاعت أن تقدم لهم تعليماً متميزاً من خلال الاستفادة من التجارب المميزة وتقويمها؛ ما نتج عنه منظومة تعليمية لصعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية، التي مرت بمراحل عديدة، وأن توضيح مرحلة تحسين كفاءة تعليم ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية يسهم في إبراز جهود وزارة التعليم، ويؤدي إلى معرفة ما حققته المملكة العربية السعودية في تفعيل تعليم ذوي صعوبات التعلم وتحسينه (الجهني والغامدي، ٢٠٢٢).

ولكن تظهر هناك حاجة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية للحصول على برامج صعوبات التعلم المختلفة، منها وجود الخطط الانتقالية الفردية التي تساعد على مهارات الحياة واتخاذ القرارات، كما أنها تساعد على ممارسة المهارات اللازمة للتدريب على العمل في المستقبل والاستعداد للمراحل التالية. من جهة أخرى فإن طلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية بحاجة للدعم الأكاديمي في البيئة التعليمية المخصصة، سواء أكان في غرف المصادر أو غيرها.

لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن التحديات التي تواجه تطبيق برامج صعوبات التعلّم في المرحلة الثانوية (الحربي والحساني، ٢٠٢٤).

### مشكلة الدراسة:

يحظى حقل التربية والتعليم باهتمام كبيرٍ وواسع من قبل وزارة التعليم عامة، ولا سيما تعليم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة لما لهم من أهمية بالغة في المجتمع فهم جزءٌ أساسي منه، وخصوصًا إذا كان الأمر يتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلّم، فقد حرصت الوزارة على تقديم الخدمات والبرامج المناسبة لهم لأنّهم يشكلون الفئة الأكبر من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تبنت غالبية المجتمعات الخدمات والإمكانات اللازمة لرعايتهم وتربيتهم.

وقد وقع التعلُّف على مشكلة الدراسة الحالية واختيارها لتكون موضوع البحث من خلال تطبيق الباحثة ميدانيًا في المرحلة الابتدائية، ومواكبة الاهتمام والخدمات والبرامج المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلّم في المدرسة. فمن خلال الزيارات الميدانية لعدة مدارس من مراحل مختلفة، لمست الباحثة الحاجة إلى وجود برامج لمساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلّم في المرحلة الثانوية، مقارنة بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمدارس الحكومية وتفعيلها، إذ كانت البرامج التي تقدم للطلبة ذوي صعوبات التعلّم قليلة أو شبه معدومة بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية، فليس هناك توازن أو تكافؤ بين كمية وكيفية برامج صعوبات التعلّم المقدمة بين المرحلة الابتدائية والمتوسطة والمرحلة الثانوية، كما أنّها غير موجودة بالدرجة نفسها من التركيز والاهتمام.

وفي ضوء ذلك رجعت الباحثة إلى مصادر المعلومات المختلفة من دراسات وبحوث ومقالات وكتب، وذلك للبحث عن التحديات التي تواجه تقديم برامج صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية، والوقوف على الأسباب الجذرية لوجود هذه التحديات وكل ما يتعلق بها. وقد ظهرَ للباحثة من خلال البحث والاطلاع على البحوث والدراسات والملاحظات المباشرة في الميدان عددًا من التحديات التي تحد من نوعية ومستوى برامج صعوبات التعلّم المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلّم، ومنها: مشكلات تتعلق بالإحالة والتقييم، ومشكلات تتعلق بطبيعة دور معلم/ة صعوبات التعلّم، ومشكلات تتعلق بسير البرنامج في غرفة المصادر، وكذلك مشكلات تتعلق بالمستلزمات المكانية والتجهيزات، ومشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة، ومشكلات ترتبط بمجتمع المدرسة.

فعلى سبيل المثال لا الحصر أوضحت دراسة الكثيري والدوسري (٢٠٢٠) أنّ هناك تحديات إدارية وفنية تواجه معلمي صعوبات التعلّم في مدارس التعليم العام من أهمها: تحملهم أعباء مالية لتوفير الأدوات التعليمية، وزيادة عدد حالات صعوبات التعلّم في المدرسة، وتوقعات أولياء الأمور بالإنجاز المتسارع الذي يحققه الطالب، وضعف مشاركة ولي أمر الطالب بالبرنامج التربوي الفردي، والقصور في مطالبة إدارة المدرسة بتوفير المواد المطلوبة، وعدم فهم معلمي الفصل العادي بالطريقة الصحيحة للتأمل مع ذوي صعوبات التعلّم، ووجود ضوضاء قرب غرفة المصادر، وعدم وجود مقاييس واختبارات مقننة للقياس والتشخيص.

وقد أشارت كل من القحطاني والكثيري (٢٠٢٠) في دراستهما إلى المعوقات التي تعوق إدارة المدرسة لبرامج صعوبات التعلّم ومنها: عدم وعي الإدارة المدرسية، وغياب التقنيات التربوية، وتركيز اهتمام إدارة المدرسة على مجالات أخرى لا تحتاج إلى التركيز، وعدم وجود تكلفة مناسبة للسير وفق خطط برامج صعوبات التعلّم. كما أن هناك تحديات كثيرة تتعلق بكفاية الأبنية المدرسية التي تعيق تقديم الخدمات والبرامج. مثل ما ذكرته دراسة الفقاري والعنبيي (٢٠٢٢) وهو أن التجهيزات المكانية وتوافر المستلزمات اللازمة تعد من العوائق التي تواجه المعلمين عند تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلّم.

كذلك أشار المطيري والقريني (٢٠٢٣) إلى أنّ أهمية تقديم الخدمات للطلبة ذوي صعوبات التعلّم تكمن في التركيز على تنمية ما لديهم من قدرات سواء الجسدية، أو النفسية، أو العقلية، أو الاجتماعية... وغيرها، ومساعدتهم على اكتساب المعارف والمعلومات التي يحتاجونها، أيضا كونها تساعدهم على اكتساب المهارات التي تساعدهم من الاندماج في المجتمع وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، كما تساعدهم على تدريبهم المهني الذي يتناسب مع قدراتهم؛ حتى يشعروا بأنهم نافعون من الناحية الاجتماعية بمكانتهم واستقلالهم عن أفراد الأسرة. ومن هنا تأتي أهمية تمكين ذوي صعوبات التعلّم من فهم أنفسهم ومعرفة حقوقهم وواجباتهم، والقدرة على التواصل، وفهم سبل النجاح في العمل، والتعليم، والاندماج في المجتمع.

بالإضافة إلى ما أكدته دراسة السالم (٢٠٢٢) أنّ تعليم ذوي صعوبات التعلّم يواجه مجموعة من التحديات تتمثل في التنوعات والاختلافات الفردية بين الطلاب، الأمر الذي يتطلب وجود مساهمات وتدخلات لإنشاء بيئة تعليمية مناسبة للتغلب على هذه التحديات. ومع تطور مستوى تعليم الطلبة

ذوي صعوبات التعلّم كان هناك دعم للنجاح في تعليمهم من خلال توفير مجموعة من العناصر التي تُسهّم في أسلوب التعليم في غرف المصادر أو المدارس، ومن أهم هذه العناصر إعداد برامج وخطط تتوافق مع الفروق الفردية بين الطلاب، وأنّ يتميز كل طالب باحتياجاته وقدراته التي تختلف عن أقرانه سواء في المرحلة التعليمية نفسها أو حتّى في الفصل الدراسي نفسه.

وانطلاقاً من ملاحظات الباحثة الميدانية، بالإضافة إلى ما توفر لديها من معلومات وبيانات وحقائق تطرقت إليها الدراسات السابقة والتقارير والبحوث التي تيسر لها الحصول عليها، التي كانت تتحدث عن تقييم وتحليل برامج صعوبات التعلّم المقدمة لفئات الطلبة ذوي صعوبات التعلّم، بهدف التعرّف على ما يشوبها ويعترضها من تحديات، أو يحول دون فاعليتها من مشكلات، لذلك تولدت الرّغبة في إجراء هذه الدراسة حول هذا الموضوع، وذلك من أجل التعرّف على التحديات التي تواجه تقديم برامج صعوبات التعلّم للطلبة ذوي صعوبات التعلّم في مدينتي مكة وجدة.

## ٢. أسئلة الدراسة

بناء على ما سبق عرضه تتحدد أسئلة الدراسة الحالية، فيما يلي:

١. ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة من وجهة نظر مديري المدارس؟
٢. إلى أي درجة تختلف استجابات مديري المدارس في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم تبعاً إلى الجنس؟
٣. إلى أي درجة تختلف استجابات مديري المدارس في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم تبعاً إلى درجتهم العلمية؟
٤. إلى أي درجة تختلف استجابات مديري المدارس في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم تبعاً إلى عدد سنوات الخبرة؟

## ٣. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرّف على أبرز التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة من وجهة نظر مديري المدارس.



٢. معرفة إلى أي درجة تختلف استجابات مديري المدارس في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم تبعًا إلى الجنس.
٣. معرفة إلى أي درجة تختلف استجابات مديري المدارس في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم تبعًا إلى درجتهم العلمية.
٤. معرفة إلى أي درجة تختلف استجابات مديري المدارس في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم تبعًا إلى عدد سنوات الخبرة.

#### ٤. أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية للدراسة -كما تراها الباحثة- من خلال تناولها لمشكلة ظاهرة، وهي قلة أو انعدام تقديم برامج صعوبات التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، كونها من الدراسات العربية القليلة وعلى وجه الخصوص في المملكة العربية السعودية -على حد علم الباحثة- التي تناولت الموضوع. ومن هذا المنطلق تحاول الباحثة في هذه الدراسة التعرف على أبرز التحديات التي تواجه تقديم برامج صعوبات التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك لاتخاذ الإجراءات الكفيلة وإيجاد الحلول المناسبة، وتذليل التحديات التي تحول دون تقديم هذه البرامج، والخروج بحلول وتوصيات يمكن لصناع القرار على المستويات كافة وضعها محل التطبيق العملي، لرفع فاعلية تقديم البرامج، ما يعود بالفائدة إلى الطلبة ذوي صعوبات التعلم المتلقين للخدمة. كما أنّ هذه الدراسة تهدف إلى توفير إطار نظري لدعم المكتبات ومراكز الأبحاث العربية التي قد تساعد الباحثين والأكاديميين في مجال صعوبات التعلم للرجوع إليها عند إجراء المزيد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بالموضوع، والبحث عن كيفية التغلب عليها، وتجاوز تحديات تقديم هذه البرامج كما ستظهر في نتائج هذا البحث.

وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة كما تراها الباحثة من خلال معرفة أبرز التحديات التي تواجه تقديم برامج صعوبات التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ إذ تُعد خطوةً أساسيةً تساعدنا بشكل كبير في إزالة تلك التحديات، وإيجاد الحلول؛ لتقديم وتطوير برامج صعوبات التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم. كما أنّ هذه الدراسة تساعد المسؤولين عن برامج صعوبات التعلم من خلال الاستفادة من نتائجها في معرفة التحديات التي تحول دون تقديم برامج صعوبات التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، واتخاذ الحلول والإجراءات المناسبة على ضوء نتائج هذه الدراسة في معالجة التحديات وتطوير البرامج المقدمة لهذه الفئة.



## ٥. المنهجية

### منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، استُخدمَ المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرفه (العساف، ٢٠١٦، ص ٢١١) بأنه المنهج "الذي يجري بواسطة استجواب جميع مفردات مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، الذي يعد من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة، ومن ثمّ تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مديري المدارس الثانوية بمدينة مكة وجدة، والبالغ عددهم (٥٦٥) مدير/ة.

### عينة الدراسة:

أُخذت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٢٠٥) مديرين ومديرات.

### أداة الدراسة:

استُخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظرًا إلى مناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة عن تساؤلاتها.

### أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها صُممت الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة).

٣- القسم الثالث: ويتكون من (٢٧) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور أساسية، والجدول (٣-٤) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

### الفصل الثاني تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها طبقاً لمحاور التساؤلات:

١. النتائج: يحتوي هذا المحور على أبرز ما توصلت إليه من نتائج

#### إجابة السؤال الأول:

ما أبرز التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي برامج صعوبات التعلم؟

لتحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة، حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة، والجدول (٤-١) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

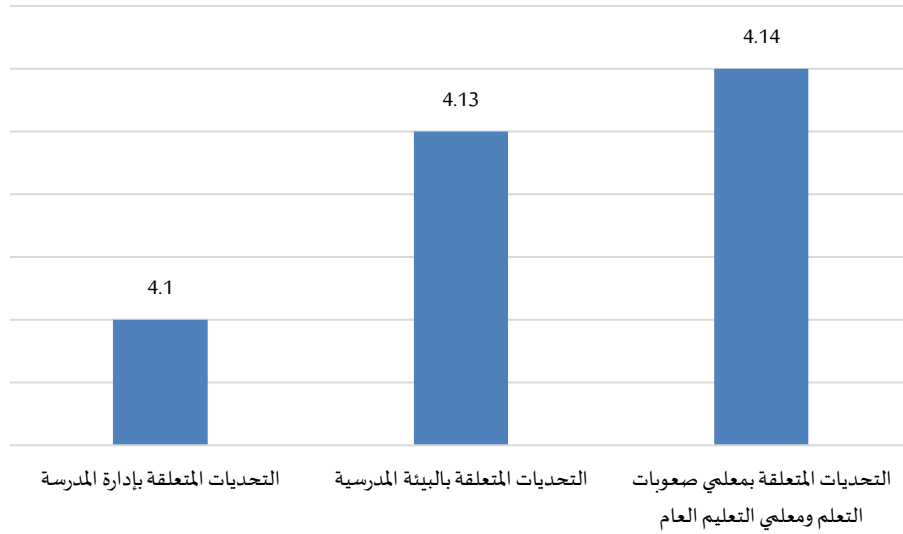
جدول رقم (٤-١) استجابات أفراد الدراسة لأبرز التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة/الحكم
١	التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة	٤,١٠	٠,٧٩٧	٣	مرتفع
٢	التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية	٤,١٣	٠,٨٨٢	٢	مرتفع
٣	التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام	٤,١٤	٠,٨٠١	١	مرتفع
	أبرز التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة	٤,١٢	٠,٧٩٩	-	مرتفع

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تحديات مرتفعة تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٢ من ٥,٠٠)،

ISSN: 2617-958X

واتضح من النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة تمثلت في التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٤ من ٥,٠٠)، يليها التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٣ من ٥,٠٠)، وأخيرًا جاءت التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٠ من ٥,٠٠).



شكل رقم (٤ - 1) استجابات أفراد الدراسة على التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة  
وفيما يأتي النتائج التفصيلية:  
أولاً: التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة:

للتعرف على التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة، حُصبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - 2) استجابات أفراد الدراسة حول التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الدرجة / الحكم	الرتبة	ال	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارات
					لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة		
مرتفع جداً	١	أوا	٠,٨٧	٤,٢٩	-	٨	٣٢	٥٧	١٠٨	ك	تُدرك إدارة المدرسة دورها تجاه برامج صعوبات التعلّم
		فق			-	٣,٩	١٥٦	٢٧٨	٥٢,٧%		
مرتفع جداً	٢	أوا	٠,٨٤	٤,٢٨	-	٨	٢٨	٦٧	١٠٢	ك	تُطلّع إدارة المدرسة على طبيعة عمل معلّمة صعوبات التعلّم
		فق			-	٣,٩	١٣٧	٣٢٦	٤٩,٨%		
مرتفع جداً	٣	أوا	٠,٨٦	٤,٢٦	-	٧	٣٦	٥٨	١٠٤	ك	تحفّز إدارة المدرسة المعلمين على توظيف التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعلّم.
		فق			-	٣,٤	١٧٦	٢٨٣	٥٠,٧%		
مرتفع	٤	أوا	٠,٩٥	٤,١٨	١	١٣	٣٤	٥٨	٩٩	ك	تُكثّف إدارة المدرسة الجدول المدرسي مع طبيعة برنامج صعوبات التعلّم.
		فق			٠,٥	٦,٣	١٦٦	٢٨٣	٤٨,٣%		
مرتفع	٥				٢	١٥	٣٤	٦٠	٩٤	ك	

الدرجة / الحكم	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسبة	التكرار	م العبارات
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
		أوا فق	٠,٩٩ ٨	٤,١ ٢	١,٠	٧, ٣	١٦ ٦.	٢٩ ٢.	٤٥,٩	%	يتم تأهيل قادة المدارس لإدارة برنامج صعوبات التعلم، وإعطائهم الصلاحيات لتنفيذ البرنامج.
مرتفع	٦	أوا فق	١,٠١ ٩	٤,١ ١	١	١٧ ٨, ٣	٣٩ ١٩ ٠.	٥٠ ٢٤ ٤.	٩٨	%	ك تُشكّل المدرسة فريقاً متعدد التخصصات، مثل: (الأخصائي النفسي - أخصائي النطق- الأخصائي الاجتماعي- المعالج الوظيفي- الطبيعي- الطبيب- المعلم، وغيرهم)؛ للتعامل مع برامج صعوبات التعلم.
مرتفع	٧	أوا فق	٠,٩٦ ٧	٤,٠ ٨	١	٢٠ ٩, ٨	٢٢ ١٠ ٧.	٨١ ٣٩ ٥.	٨١	%	ك وجود تنسيق للخطط والسياسات والإجراءات بين إدارة المدرسة وإدارة

الدرجة / العلم	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					النسبة	التكرار	م العبارات
				لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
											التربية الخاصة بوزارة التعليم.
مرتفع	٨	أولاً فق	٠,٩٤ ٣	٤,٠ ٥	١ ٠,٥	١٤ ٦, ٨	٣٨ ١٨ ٥.	٧٣ ٣٥ ٧.	٧٩ ٣٨,٥	ك %	٥ تتلقى إدارة المدرسة الدعم المهني الكافي من الجهات المسؤولة.
مرتفع	٩	أولاً فق	١,٢٨ ٩	٣,٥ ٤	١٤ ٦,٨	٣٨ ١٨ ٥.	٤٠ ١٩ ٦.	٤٩ ٢٣ ٩.	٦٤ ٣١,٢	ك %	٦ تُكَلِّف المدرسة المعلمَ بأعمال إدارية.
مرتفع		أوافق	٠,٧ ٩٧	٤,١ ٠							المتوسط العام

يتضح في الجدول (٤-٢) أن هناك تحديات مرتفعة تتعلق بإدارة المدرسة تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٠ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن أبرز التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة تتمثل في العبارات رقم (٤، ٣، ٨) التي رُتبت تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً، كالتالي:  
١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تُدرك إدارة المدرسة دورها تجاه برامج صعوبات التعلم" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأن ضَعْفَ إدراك إدارة المدرسة دورها تجاه برامج صعوبات التعلم؛ يقلل من أداء دورها في تطبيق هذه البرامج، ما يزيد من

التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القاضي (2019) والتي بينت عددًا من التحديات، مثل: عدم وجود آلية واضحة لاجتماعات فريق العمل الخاص بإعداد البرنامج التربوي الفردي، وكذلك اختلاف وجهات النظر بين المعلمات والمشرفات التربويات فيما يخص البرنامج التربوي الفردي بالمدارس. بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى أن هناك قصورا في الإلمام بما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة ذي العلاقة بالبرامج التربوية الفردية ما يقلل من الإشراف على تنفيذها.

٢. جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "تطلع إدارة المدرسة على طبيعة عمل معلّمة صعوبات التعلم" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جدًا بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٨ من ٥,٠٠)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن عدم اطلاع إدارة المدرسة على طبيعة عمل معلّمة صعوبات التعلم يقلل من دعمها لجهود المعلمات في تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم ما يزيد من التحديات التي تواجه تطبيق هذه البرامج بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحقباني والشمري (2017) التي بينت وجود تحديات بدرجة كبيرة في أبعاد كل من الإدارة المدرسية. كما تتفق مع نتيجة دراسة ديف وكومار Dev and Kumar (2015) التي بينت أن معلمي التعليم العام ومديري المدارس يحملون مفاهيم غير صحيحة عن صعوبات التعلم ما يؤثر سلبياً على تقديم الخدمات نظراً إلى حاجة البرامج إلى العمل الجماعي.

٣. جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تحفز إدارة المدرسة المعلمين على توظيف التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعلم." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جدًا بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٦ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأن ضعف تحفيز إدارة المدرسة المعلمين على توظيف التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعلم يقلل من الاستفادة من مزايا التقنية في تفعيل تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة؛ ما يزيد من التحديات التي تواجه تطبيقها بهذه المدارس.



ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن أقل التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة تتمثل في العبارتين رقم (٥، ٦) اللتين رُتبتا تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما وبدرجة مرتفعة، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تتلقى إدارة المدرسة الدعم المهني الكافي من الجهات المسؤولة." بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة المدرسة تحصل على الدعم اللازم لتطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم؛ ما قلل من التحديات التي تواجهها في التطبيق والمتعلقة بعدم تلقيها للدعم المهني الكافي من الجهات المسؤولة.

٢. جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "تُكفّل المدرسة المعلم بأعمال إدارية." بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤ من ٥,٠٠).

٣. وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة المدرسة تركز على قيام المعلمين بأدوارهم التعليمية مما قلل

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	الرتبة	الدرجة / الحكم
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
١	تُستخدَم التقنيّة الحديثة في العمليّة التعليميّة لبرامج صعوبات التعلّم.	ك	١	٩	٣٦	٥٩	١٠٠	%	١	مرتفع جداً
			٠,٥	٤,٤	١٧,٦	٢٨,٧	٤٨,٨			
٢	تُهيأ بيئة الصف الدراسي،	ك	٢	١٠	٣١	٦٣	٩٩	%	٢	مرتفع
			١,٠	٤,٩	١٥,١	٣٠,٧	٤٨,٣			

											وتتوفّر الوسائل والأدوات المساعدة لتناسب طلاب صعوبات التعلّم.	
					٢	١٠	٣٢	٧٥	٨٦	ك	تتوافر	
مرتفع	٣	أوافق	٠,٩١٩	٤,١٤	١,٠	٤,٩	١٥,٦	٣٦,٥	٤٢,٠	%	دورات تأهيليّة، ومراجع توضح كيفية تطبيق برامج صعوبات التعلّم.	٦
					٣	١٤	٣٨	٤٩	١٠١	ك	تُجهّز غرفة	
مرتفع	٤	أوافق	١,٠٣٥	٤,١٣	١,٥	٦,٨	١٨,٥	٢٣,٩	٤٩,٣	%	المصادر بالمعدات والإنترنت والأجهزة التي يحتاجها معلّم	٣

					صعوبات التعلم.						
مرتفع	5	أوافق	0,983	4,07	3	11	41	64	86	ك	توجد
					1,5	5,4	20,0	31,1	42,0	%	صيانة عند حصول عطل في بعض الأجهزة المستخدمة في تعليم ذوي صعوبات التعلم.
مرتفع	6	أوافق	1,006	4,05	3	15	35	67	85	ك	توجد
					1,5	7,3	17,1	32,6	41,5	%	مخصّصات مالية خاصة ببرنامج صعوبات التعلم.
مرتفع		أوافق	0,882	4,13	المتوسط العام						

٤. من التحديات التي تواجهها في التطبيق والمتعلقة بعدم تكليف المدرسة للمعلم بأعمال إدارية.

#### ثانياً: التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية:

للتعرّف على التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة، حُسِبَت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات

الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية، وجاءت النتائج كما يلي:  
جدول رقم (٤- 3) استجابات أفراد الدراسة حول التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

يتضح في الجدول (٤-٣) أنّ هناك درجة تحديات مرتفعة تتعلق بالبيئة المدرسية تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٣ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي وافقت على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أنّ أبرز التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة تتمثل في العبارات رقم (١، ٢، ٦) التي رُيِّبَتْ تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي: "تُستخدَم التَقْنِيَّة الحديثة في العمليَّة التعليميَّة لبرامج صعوبات التعلّم." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢١ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأنّ ضعف استخدام التَقْنِيَّة الحديثة في العمليَّة التعليميَّة لبرامج صعوبات التعلّم يقلل من الإفادة من التقنيات في تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم؛ ما يزيد من التحديات التي تواجه تطبيقها بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة.

٢. جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "تُهيأ بيئة الصف الدراسي، وتتوفّر الوسائل والأدوات المساعدة لتناسب طلاب صعوبات التعلّم." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٠ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأنّ ضعف تهيأ بيئة الصف الدراسي، وقلة توفر الوسائل والأدوات المساعدة لتناسب طلاب صعوبات التعلّم لا يتيح توفر بيئة مناسبة تدعم تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم؛ ما يزيد من التحديات التي تواجه تطبيقها بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحقباني والشمري (2017) التي بينت وجود تحديات بدرجة كبيرة في أبعاد كل من الإدارة المدرسية، والمعلمين، والبيئة المدرسية، والمنهج الدراسي.

ISSN: 2617-958X

٣. جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "تتوافر دورات تأهيلية، ومراجع توضح كيفية تطبيق برامج صعوبات التعلّم." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٤ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأنّ قلة توفر دورات تأهيلية، ومراجع توضح كيفية تطبيق برامج صعوبات التعلّم يقلل من المعرفة بتطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم، ما يزيد من التحديات التي تواجه تطبيقها بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أنّ أقلّ التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة تتمثل في العبارتين رقم (٤,٥) اللتين رُتبتا تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما وبدرجة مرتفعة، كالتالي:

الدرجة / العنصر	الرتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارات	م
					لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
مرتفع جداً	١	أوافق بشدة	٠,٨٨٩	٤,٢٤	-	١١	٢٩	٦٥	١٠٠	ك	تُقدّم المدرسة دعماً معنوياً لمعلمي صعوبات التعلّم، مثل التكريم، أو خطابات الشكر.	٨
					-	٥,٤	١٤,١	٣١,٧	٤٨,٨	%		
مرتفع جداً	٢	أوافق بشدة	٠,٩١١	٤,٢٢	٢	٨	٣١	٦٦	٩٨	ك	يوجد معلّم صعوبات تعلّم ذوو خبرة داخل المدرسة	١٢
					١,٠	٣,٩	١٥,١	٣٢,٢	٤٧,٨	%		
مرتفع جداً	٣	أوافق بشدة	٠,٨٩٧	٤,٢١	-	٩	٣٨	٥٩	٩٩	ك	يُطلّع معلّم صعوبات التعلّم على كل ما هو جديد من دراسات حديثة.	٩
					-	٤,٤	١٨,٥	٢٨,٨	٤٨,٣	%		

مرتفع	٤	أوافق	٠,٨٣١	٤,٢٠	-	٧	٣٣	٧٧	٨٨	ك	يسهل التواصل بين معلمي صعوبات التعلم والإدارة المدرسية	٥
					-	٣,٤	١٦,١	٣٧,٦	٤٢,٩	%		
مرتفع	٥	أوافق	٠,٨٣٧	٤,٢٠	-	٧	٣٤	٧٥	٨٩	ك	يستخدم معلم صعوبات التعلم ومعلم التعليم العام أساليب التدريس الحديثة والتجديد التربوي.	٦
					-	٣,٤	١٦,٦	٣٦,٦	٤٣,٤	%		
مرتفع	٦	أوافق	٠,٨٨٥	٤,١٦	١	٨	٣٦	٧٢	٨٨	ك	تقام دورات تدريبية مخصصة لمعلمي صعوبات التعلم أثناء الخدمة.	٣
					٠,٥	٣,٩	١٧,٦	٣٥,١	٤٢,٩	%		
مرتفع	٧	أوافق	٠,٩٨٦	٤,١٥	٢	١٥	٢٩	٦٣	٩٦	ك	تتوافر حوافز مالية لمعلمي	٤
					١,٠	٧,٣	١٤,١	٣٠,٨	٤٦,٨	%		



											صعوبات التعلم مقابل مجهوداتهم	
					ك	٣	١٢	٣٥	٥٨	٩٧	يتوافق	
مرتفع	٨	أوافق	٠,٩٩٧	٤,١٤	%	١,٥	٥,٩	١٧,١	٢٨,٢	٤٧,٣	نصاب التدريس اليومي لمعلمي صعوبات التعلم مع النصاب الأمثل	١٠
					ك	١	٩	٣٨	٧٢	٨٥	يوجد تعاون مشترك بين معلمي التعليم العام ومعلمي صعوبات التعلم.	٧
مرتفع	٩	أوافق	٠,٨٩٩	٤,١٣	%	٠,٥	٤,٤	١٨,٥	٣٥,١	٤١,٥		
					ك	-	٩	٤١	٧٤	٨١	يتم إعداد الخطة الفردية بشكل جيد لدى الفريق متعدّد التخصصات	٢
مرتفع	١٠	أوافق	٠,٨٧٣	٤,١١	%	-	٤,٤	٢٠,٠	٣٦,١	٣٩,٥		
مرتفع	١١	أوافق	٠,٩٧٤	٤,٠٥	ك	٢	١٤	٣٨	٦٩	٨٢		١١

		يعرف معلّمو التعليم العام أهداف برنامج صعوبات التعلّم.					يوجد معلّم مساعد داخل الصف؛ للعمل مع معلّم صعوبات التعلّم													
					١,٠	٦,٨	١٨,٥	٣٣,٧	٤٠,٠	%										
					٧	٢٣	٤٢	٥٩	٧٤	ك										
مرتفع	١٢	أوافق	١,١٤٠	٣,٨٣	٣,٤	١١,٢	٢٠,٥	٢٨,٨	٣٦,١	%										
مرتفع		أوافق	٠,٨٠١	٤,١٤	المتوسط العام															

١. جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تُوجد صيانة عند حصول عُطل في بعض الأجهزة المستخدمة في تعليم ذوي صعوبات التعلّم." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٧ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأنّ هناك اهتمامًا بتوفير خدمات الصيانة اللازمة بالمدارس مما قلل من تأثير عامل عدم وجود صيانة عند حصول عُطل في بعض الأجهزة المستخدمة في تعليم ذوي صعوبات التعلّم تعوق تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة.
٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "تُوجد مخصّصات ماليّة خاصّة ببرنامج صعوبات التعلّم" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥ من ٥,٠٠). وتفسّر هذه النتيجة بأنّ هناك اهتمامًا بتوفير موارد كافية لتنفيذ البرامج التعليمية بالمدارس، ما قلل من تأثير عامل عدم وجود مخصّصات ماليّة خاصّة ببرنامج صعوبات التعلّم تعوق تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة.

### ثالثاً: التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام:

للتعرف على التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة، حُسِبَت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - 4) استجابات أفراد الدراسة حول التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

يتضح في الجدول (٤-٤) أن هناك تحديات مرتفعة متعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٤ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أوافق على أداة الدراسة. ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٤) أن أبرز التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة تتمثل في العبارات رقم (٨، ١٢، ٩) التي رُتِبَتْ تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تُقدِّم المدرسة دعماً معنوياً لمعلمي صعوبات التعلّم، مثل التكريم، أو خطابات الشكر." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأن عدم تقديم المدرسة دعماً معنوياً لمعلمي صعوبات التعلّم، مثل التكريم، أو خطابات الشكر يقلل من مبادرة المعلمين في تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم ما يزيد من التحديات التي تواجه تطبيقها بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة.

٢. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "يوجد معلّمو صعوبات تعلّم ذوو خبرة داخل المدرسة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٢ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأن عدم وجود معلّمو صعوبات تعلّم

ISSN: 2617-958X

ذوو خبرة داخل المدرسة يقلل من فعالية تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم، ما يزيد من التحديات التي تواجه تطبيقها بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة.

٣. جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "يطلع معلم صعوبات التعلم على كل ما هو جديد من دراسات حديثة." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة وبدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢١ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأن عدم اطلاع معلم صعوبات التعلم على كل ما هو جديد من دراسات حديثة يقلل من معرفتهم بالأساليب الحديثة في تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم، ما يزيد من التحديات التي تواجه تطبيقها بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٤) أن أقل التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة تتمثل في العبارتين رقم (١١، ١) اللتين جرى ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليهما وبدرجة مرتفعة، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "يعرف معلّمو التعليم العام أهداف برنامج صعوبات التعلم." بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأن معلّمي التعليم العام يدركون أهداف العملية التعليمية بصورة واضحة، ما قلل من تأثير عامل عدم معرفة معلّمو التعليم العام أهداف برنامج صعوبات التعلم كمعوق يحول دون تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة.

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي: "يوجد معلّم مساعد داخل الصف؛ للعمل مع معلّم صعوبات التعلم." بالمرتبة الثانية عشر من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣ من ٥,٠٠). وتفسر هذه النتيجة بأن معلّم صعوبات التعلم يحصل على المساعدة اللازمة مما قلل من تأثير عامل عدم وجود معلّم مساعد داخل الصف؛ للعمل مع معلّم صعوبات التعلم كمعوق يحول دون تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القاضي (2019) التي بينت عدداً من التحديات، مثل: عدم وجود معلمة مساعدة داخل الفصل.

### إجابة السؤال الثاني:

إلى أي درجة تختلف استجابات مديري ومشرفي برامج صعوبات التعلّم في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم تبعاً إلى الجنس؟

شرط التوزيع الطبيعي للبيانات:

فرض العدم: البيانات توزيعها طبيعي.

الفرض البديل: البيانات توزيعها غير طبيعي.

جدول رقم (٤- ٥) نتائج كولموجوروف سميرنوف لمتغير الجنس

Smirnova-Kolmogorov				الجنس
الدالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاء		
**٠,٠٠٠	٨٤	٠,١٧٤	ذكر	التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة
**٠,٠٠٠	١٢١	٠,١١٧	أنثي	
**٠,٠٠٠	٨٤	٠,١٨٤	ذكر	التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية
**٠,٠٠٠	١٢١	٠,١٥٩	أنثي	
**٠,٠٠٠	٨٤	٠,١٧٥	ذكر	التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام
**٠,٠٠٠	١٢١	٠,١٣٠	أنثي	
**٠,٠٠٠	٨٤	٠,١٦٠	ذكر	التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة
**٠,٠٠٠	١٢١	٠,١٢٤	أنثي	

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل

توجد دلالة عند (٠,٠١) على وجود توزيع غير طبيعي لبيانات الجنس في ضوء النتيجة

نختار الاختبارات اللا معلمية.

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس استُخدِم اختبار مان وتني لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤ - ٦) نتائج مان وتني لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة U	الدلالة	التعليق
التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة	ذكر	٨٤	١١٠,٦٩	٩٢٩٨,٠٠	٤٤٣٦,٠٠٠	٠,١١٧	غير دالة
	أنثي	١٢١	٩٧,٦٦	١١٨١٧,٠٠			
التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية	ذكر	٨٤	١٠٧,٧٦	٩٠٥١,٥٠	٤٦٨٢,٥٠٠	٠,٣٢٨	غير دالة
	أنثي	١٢١	٩٩,٧٠	١٢٠٦٣,٥٠			
التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلُّم ومعلمي التعليم العام	ذكر	٨٤	١٠٩,٢٩	٩١٨٠,٠٠	٤٥٥٤,٠٠٠	٠,٢٠٠	غير دالة
	أنثي	١٢١	٩٨,٦٤	١١٩٣٥,٠٠			
التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلُّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة	ذكر	٨٤	١٠٩,٦٧	٩٢١٢,٠٠	٤٥٢٢,٠٠٠	٠,١٧٥	غير دالة
	أنثي	١٢١	٩٨,٣٧	١١٩٠٣,٠٠			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل، في استجابات أفراد الدراسة حول (التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة، والتحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية، والتحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلُّم ومعلمي التعليم العام، والتحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلُّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة) باختلاف متغير الجنس.

إجابة السؤال الثالث:

إلى أي درجة تختلف استجابات مديري ومشرفي برامج صعوبات التعلُّم في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلُّم تبعاً إلى درجتهم العلمية؟

شرط التوزيع الطبيعي للبيانات:

فرض العدم: البيانات توزيعها طبيعي.

الفرض البديل: البيانات توزيعها غير طبيعي.

جدول رقم (٤-٧) نتائج كولموجوروف سميرنوف لمتغير المؤهل العلمي

Smirnova-Kolmogorov			المؤهل العلمي
الدالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاء	
**٠,٠٠٠	١٨١	٠,١٤٤	التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة
٠,٠٨٣	١٩	٠,١٨٦	
٠,٢٠٠	٥	٠,٢٧٨	
**٠,٠٠٠	١٨١	٠,١٧٠	التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية
٧(٠,٠٥)	١٩	٠,١٩٥	
٠,٢٠٠	٥	٠,٢٠٣	
**٠,٠٠٠	١٨١	٠,١٥٠	التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام
٠,٠٨٥	١٩	٠,١٨٥	
٠,٢٠٠	٥	٠,٢٧٤	
**٠,٠٠٠	١٨١	٠,١٣٨	التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة
٠,٢٠٠	١٩	٠,١٦٢	
٠,٢٠٠	٥	٠,٢٦٢	

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل

لا توجد دلالة عند (٠,٠٥) على وجود توزيع غير طبيعي لبيانات المؤهل العلمي في أغلب

فئاته في ضوء النتيجة نختار الاختبارات اللا معلمية.

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً

إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي استُخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛

لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي، وجاءت

النتائج كما يوضحها الجدول التالي:



جدول رقم (٤- 8) نتائج " تحليل التباين الأحادي " (ANOVA Way One) للفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة	بين المجموعات	٠,١٨٥	٢	٠,٠٩٣	٠,١٤٤	٠,٨٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٩,٥٠٩	٢٠٢	٠,٦٤١			
	المجموع	١٢٩,٦٩٤	٢٠٤	-			
التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	٠,٢٣٩	٢	٠,١٢٠	٠,١٥٣	٠,٨٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٨,٥٠٥	٢٠٢	٠,٧٨٥			
	المجموع	١٥٨,٧٤٤	٢٠٤	-			
التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام	بين المجموعات	٠,١٢٠	٢	٠,٠٦٠	٠,٠٩٢	٠,٩١٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٣٠,٧٣٨	٢٠٢	٠,٦٤٧			
	المجموع	١٣٠,٨٥٨	٢٠٤	-			
التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة	بين المجموعات	٠,١٣٨	٢	٠,٠٦٩	٠,١٠٧	٠,٨٩٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٩,٩٨٣	٢٠٢	٠,٦٤٣			
	المجموع	١٣٠,١٢١	٢٠٤	-			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة،

ISSN: 2617-958X

والتحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية، والتحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام، والتحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة) باختلاف متغير المؤهل العلمي.

إجابة السؤال الرابع:

إلى أي درجة تختلف استجابات مديري ومشرفي برامج صعوبات التعلّم في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم تبعًا إلى عدد سنوات الخبرة؟

شرط التوزيع الطبيعي للبيانات:

فرض العدم: البيانات توزيعها طبيعي.

الفرض البديل: البيانات توزيعها غير طبيعي.

جدول رقم (٤ - ٩) نتائج كولموغوروف سميرنوف لمتغير عدد سنوات الخبرة

Smirnova-Kolmogorov			عدد سنوات الخبرة	
الدالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاء		
**٠,٠٠١	١٦	٠,٢٩٦	أقل من ٥ سنوات	التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة
**٠,٠٠٠	٥٨	٠,٢٣٤	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
**٠,٠٠٠	١٣١	٠,١٤٣	أكثر من ١٠ سنوات	
**٠,٠٠٠	١٦	٠,٣٠٥	أقل من ٥ سنوات	التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية
**٠,٠٠٠	٥٨	٠,٢٤٣	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
**٠,٠٠٠	١٣١	٠,١٨٢	أكثر من ١٠ سنوات	
**٠,٠٠١	١٦	٠,٢٩٤	أقل من ٥ سنوات	التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام
**٠,٠٠٠	٥٨	٠,٢٣٠	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
**٠,٠٠٠	١٣١	٠,١٤٥	أكثر من ١٠ سنوات	
**٠,٠٠١	١٦	٠,٢٨٨	أقل من ٥ سنوات	التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم
**٠,٠٠٠	٥٨	٠,٢٣٩	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
**٠,٠٠٠	١٣١	٠,١٣٨	أكثر من ١٠ سنوات	

Smirnova-Kolmogorov			عدد سنوات الخبرة
الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الإحصاء	
			بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل

توجد دلالة عند (٠,٠١) على وجود توزيع غير طبيعي لبيانات عدد سنوات الخبرة في ضوء النتيجة نختار الاختبارات اللا معلمية.

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة استُخدم "تحليل كروسكال واليز" (Test Wallis)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤- ١٠) نتائج تحليل " كروسكال واليز " (Kruskal Test Wallis) لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كاي تربيع	الدلالة الإحصائية	التعليق
التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة	أقل من ٥ سنوات	١٦	٦٤,٠٦	٧,٨٥٢	*٠,٠٢٠	دالة
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٥٨	١٠٣,٤٩			
	أكثر من ١٠ سنوات	١٣١	١٠٧,٥٤			
التحديات بالبيئة المدرسية	أقل من ٥ سنوات	١٦	٥٨,٩٤	١٠,٣٤٤	**٠,٠٠٦	دالة
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٥٨	١٠٣,٠٣			
	أكثر من ١٠ سنوات	١٣١	١٠٨,٣٧			
	أقل من ٥ سنوات	١٦	٥١,١٦	١٣,٨٥٥	**٠,٠٠١	دالة

التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٥٨	١٠٤,٤٢	٩,٩٦٩	**٠,٠٠٧	دالة
التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة	أقل من ٥ سنوات	١٦	٥٩,٠٦	٩,٩٦٩	**٠,٠٠٧	دالة
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٥٨	١٠٣,٥٦			
	أكثر من ١٠ سنوات	١٣١	١٠٨,١٢			

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل \*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤-١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في استجابات أفراد الدراسة حول (التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية، التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام، والتحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة) باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة.

ولتحديد صالح الفروق بين فئات عدد سنوات الخبرة استُخدم اختبار شيفيه، والذي جاءت نتائجه كالتالي:

جدول رقم (٤-١١) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين فئات عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
	أقل من ٥ سنوات	١٦	٣,٦٠	-	*	

	-		٤,٠٧	٥٨	من ٥ إلى ١٠ سنوات	التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة
	-		٤,١٨	١٣١	أكثر من ١٠ سنوات	
*		-	٣,٥٣	١٦	أقل من ٥ سنوات	التحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية
	-		٤,١٠	٥٨	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
	-		٤,٢٢	١٣١	أكثر من ١٠ سنوات	
**	*	-	٣,٤٨	١٦	أقل من ٥ سنوات	التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلّم ومعلمي التعليم العام
	-		٤,١٠	٥٨	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
	-		٤,٢٣	١٣١	أكثر من ١٠ سنوات	
**	*	-	٣,٥٣	١٦	أقل من ٥ سنوات	التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة
	-		٤,٠٩	٥٨	من ٥ إلى ١٠ سنوات	
	-		٤,٢١	١٣١	أكثر من ١٠ سنوات	

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل      \*\* دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤ - ١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة اللائي سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات وأفراد الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات حول (التحديات المتعلقة بإدارة المدرسة، والتحديات المتعلقة بالبيئة المدرسية) لصالح أفراد الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤ - ١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين أفراد الدراسة اللائي سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات وأفراد

الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات حول (التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام، التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة) لصالح أفراد الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات.

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤ - ١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين أفراد الدراسة اللائي سنوات خبرتهم أقل من ٥ سنوات وأفراد الدراسة سنوات خبرتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات حول (التحديات المتعلقة بمعلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام، التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة) لصالح أفراد الدراسة سنوات خبرتهم من ٥ إلى ١٠ سنوات.

## ٢. توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- العمل على تعزيز إدراك إدارات مدارس المرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة لدورها تجاه برامج صعوبات التعلم.
- حث إدارات مدارس المرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة على الاطلاع على طبيعة عمل معلّمة صعوبات التعلم.
- توجيه إدارات مدارس المرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة لتحفيز المعلمين على توظيف التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعلم.
- تشجيع إدارات مدارس المرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة على تفعيل استخدام التقنيّة الحديثة في العمليّة التعليميّة لبرامج صعوبات التعلم.
- حث إدارات مدارس المرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة على تهيئة بيئة الصف الدراسي، وتوفير الوسائل والأدوات المساعدة لتناسب طلاب صعوبات التعلم.
- الاهتمام بتوفير دورات تأهيليّة، ومراجع توضح كفيّة تطبيق برامج صعوبات التعلم لمعلمي مدارس المرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة.
- حث إدارات مدارس المرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة على تقديم دعم معنوي لمعلمي صعوبات التعلم، مثل التكريم، أو خطابات الشكر.

## ٣. مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحد من التحديات التي تواجه تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في مدينتي مكة وجدة.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تفعيل تطبيق برامج ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

#### ٤. المراجع

##### المراجع العربية

آل حسين، سارة بنت عبد الله بن سعد، والكثيري، نورة بنت علي بن زيد. (2018). المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه معلمات صعوبات التعلّم في مدارس التعليم العام الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. *مجلة الطفولة والتربية*، 10، 33، 319-384. مسترجع

من <http://10.36974/Record/com.mandumah.search/>

أبا حسين، وداد، الرزيحي، ريم. (2016). الاحتياجات التدريسية لمعلمات صعوبات التعلّم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 4(14)، 36-71.

أبو الرب، محمد. (2016). مُشكلات تشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر اختصاصي صعوبات التعلّم في المملكة العربية السعودية. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، 1(2)، 91-114.

أبو النور، محمد، محمد، أمال. (2019). *استراتيجيات التدريس والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة*. (ط1). دار ميرنا للنشر والتوزيع.

أبونيان، إبراهيم سعد. (2012). *صعوبات التعلّم: طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية*. (ط2). الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

أبو نيان، إبراهيم. (2015). وعي المشرفين التربويين بمشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلّم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 4(6)، 121-144.

أبو نيان، إبراهيم بن سعد. (2016). المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلّم بالمرحلة الابتدائية بمدارس البنات في مدينة الرياض. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 3(11)، 209-261.

ISSN: 2617-958X

البحرانية، منى عبد الله صالح، الوشاحي، مريم أحمد البحراني، و داد عبد الله، الجامودي، سليمان بن عبد الله، الخواجة، عبد الفتاح، وعجوة، عائشة محمد محمود. (2016). برنامج صعوبات التعلّم في سلطنة عمان: دراسة تقييمية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 3(10). 177-

140. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/705018>

الجهني، عبير معتق دغيم، والغامدي، وفاء بنت أحمد عياض. (2022). تحسين جودة تعليم ذوي صعوبات التعلّم بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 50، 320 - 328.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1436630>

الجهني، ياسر. (2021). التحديات التي تواجه قادة المدارس بالمدينة المنورة في أثناء تقديم برامج صعوبات التعلّم من وجهة نظرهم. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (67). 249-

316.

الحربي، خالد يوسف سعد، والحساني، سامر بن عبد الحميد حمود. (2024). تأثير غياب برامج صعوبات التعلّم في المرحلة الثانوية على تلبية حاجات الطلاب بمدينة مكة المكرمة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 17(61). 1-37. مسترجع من

<http://1473095.com.mandumah.search/Record/>

الحربي، سمية حمود، والشريف، ليلي مبارك. (2022). التعايش مع صعوبات التعلّم: دراسة نوعية تحليلية لخبرات الأفراد ذوي صعوبات التعلّم في ضوء علم النفس الإيجابي. *العلوم التربوية*، 30 (3). 363 - 402. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1357234>

الحقباتي، حازم محمد، والشمري، طارش مسلم. (2017). معوقات تقديم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد بالمملكة العربية السعودية. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (46). 35-66.

الحوامدة، نرمين محمد سلامة، والطراونة، صبري حسن خليل. (2018). *تقويم برامج صعوبات التعلّم في محافظة الطفيلة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع

من: <http://search.mandumah.com/Record/1015606>



ISSN: 2617-958X

الخشوعي، سحر أحمد. (2020). تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية برامج التوحد نموذجاً. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*، (28). 84 - 97. مسترجع من

[/1131496Record/com.mandumah.search://h](http://1131496Record/com.mandumah.search://h)

الزرا، فيصل. (1991). صعوبات التعلّم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة. *رسالة الخليج العربي*، 38. 121-178.

الزعيبي، سهيل. (2019). التحديات التي تواجه برنامج صعوبات التعلّم في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. *الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي*، 46(1). 619-633.

الزيدية، نساء، الكيومي، أمل، الزعيبي، سهيل. (2020). *معوقات الإشراف التربوي على برنامج صعوبات التعلّم في سلطنة عمان* [رسالة ماجستير]، جامعة السلطان قابوس.

السالم، ماجد بن عبد الرحمن عبد العزيز. (2022). تقييم البرامج التربوية الفردية وتحليل مستوى التحديات التي تواجه المعلمين في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، 46(2). 407 - 440. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1289299>

الشهري، يعن الله حسن علي، والحارثي، صبحي بن سعيد عويض. (2022). واقع استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلّم لتكنولوجيا التعليم في غرفة المصادر من وجهة نظرهم بمدينة جدة. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، (15). 218-251.

[Record/com.mandumah.search//http/1337993](http://1337993Record/com.mandumah.search//http/)

العايد، واصف، كمال، سعيد، الشربيني، السيد، عقل، سمير. (2011). *المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية بمحافظة الطائف. مجلة التربية*، (146)1. 501-546.

العباد، سارة مبارك صالح. (2024). *معوقات برامج صعوبات التعلّم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة تبوك. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (29). 93-

132. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1443027>

العبد الجبار، عبد العزيز. (2016). *معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون على برامج صعوبات التعلّم والتربية الفكرية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 3(10)، 286-320.

العبيسي، محمد. (2016). طرق تدريس الرياضيات لنوي الاحتياجات الخاصة. (ط.5). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العجمي، ناصر بن سعد، والودعاني، عائض بن فيصل بن فهد. (2017). اتجاهات معلمي التلاميذ العاديين نحو برنامج صعوبات التعلّم بمدارس محافظة السليل: دراسة تحليلية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 5(17)، 1-39.

<http://search.Mandumah.com/Record/178828290>

العدوان، صيدا قفطان، والربيعان، سعود حمود. (2020). المعايير التربوية لاختيار معلمي ومعلمات غرف مصادر صعوبات التعلّم في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية، 34.

<http://search.mandumah.com/Record/1087098> مسترجع من 188-141

العلوي، إبراهيم. (2022). صعوبات تعلّم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، (120).

الضبيب، نسرین بنت أحمد، القرني، حنان علي، القحطاني، ضحي بنت سيف، والكلبانية، جوخة سالم. (2020). الخبرات التدريبيّة لمعلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 10(34). 141-173. مسترجع من

<http://1044998Record/com.mandumah.search/>

العبيسي، محمد. (2016). طرق تدريس الرياضيات لنوي الاحتياجات الخاصة. (ط.5). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العمرى، هناء زايد يحيى، والكثيري، نورة بنت علي بن زيد. (2022). استعداد معلمات برامج صعوبات التعلّم نحو تطبيق التصميم الشامل للتعلّم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (23).

<http://search.mandumah.com/Record/1325123> مسترجع من 126 - 81

الغسانية، باسمة بنت سالم بن خلفان، والشوربجي، سحر أحمد. (2017). اتجاهات معلمات صعوبات التعلّم ومعلمات الصف العادي نحو برنامج صعوبات التعلّم للحققة الأولى بمحافظة شمال الباطنة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، مسقط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/964319>

القاضي، نغلاء، القحطاني، محمد. (2019). التحديات التي تواجه تطبيق البرامج التربوية الفردية لذوات صعوبات التعلّم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (11)، 101-69.

ISSN: 2617-958X

القحطاني، وفاء بنت محمد، والكثيري، نورة. (2020). المعوقات التي تواجه المعلمات في برامج صعوبات التعلّم في مدينة الرياض من وجهة نظرهن. *مجلة الطفولة والتربية* 12(42). 231

– 276. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1081312>

القفاري، شهيانة بنت محمد، والعنبي، هدى بنت خالد. (2022). التحديات التي تواجه معلمي التعليم العام في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلّم بالمدارس المتوسطة والثانوية. *مجلة*

*العلوم التربوية*، (33). 69 - 142. مسترجع من [http://](http://search.mandumah.com/Record1355544/)

[search.mandumah.com/Record1355544/](http://search.mandumah.com/Record1355544/)

الكثيري، نورة بنت علي بن زيد، والدوسري، مرام بنت صالح. (2020). المعوقات التي تواجه برامج صعوبات التعلّم بالمرحلة المتوسطة والحلول المقترحة. *مجلة التربية الخاصة*

*والتأهيل*، 10(37). 78-33. مسترجع من [http://](http://search.mandumah.com/Record1075651/)

[/search.mandumah.com/Record1075651](http://search.mandumah.com/Record1075651/)

المطرودي، عبد الرحمن بن عبد الله، والربيعة، عبد الله بن علي بن عبد الله. (2022). تحديات التعليم عن بعد التي تواجه الطلاب ذوي صعوبات التعلّم من وجهة نظر المعلمين. *مجلة*

*الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (14). 77 - 139. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1263847>

المطري، ولاء. (2020). *أنماط القيادة لدى قائدات المدارس الابتدائية الحكومية ودورها في تمكين معلمات صعوبات التعلّم لتفعيل غرف المصادر في محافظة جدة* [رسالة ماجستير] جامعة جدة، دار المنظومة.

المطيري، فهد بن محمد، والقريني، فيصل بن محمد. (2023). معوقات تفعيل الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلّم بالمرحلة الثانوية: دراسة نوعية. *مجلة التربية الخاصة*

*والتأهيل*، 16(57). 294 - 334. مسترجع من

[/http://search.mandumah.com/Record1453928](http://search.mandumah.com/Record1453928)

المفيز، خولة بنت إبراهيم محمد، والجبار، عبد العزيز بن محمد العبد. (2019). التحديات التي تواجه معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلّم في المرحلتين المتوسطة والثانوية. *دراسات*

*في الإرشاد النفسي والتربوي*، (7). 100-122. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1088239>

ISSN: 2617-958X

النجار، حسني، البلوي، فيصل. (2018). فاعلية خدمات غرفة المصادر الإلكترونية في تحسين بعض المهارات الأكاديمية لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس مدينة تبوك. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (3). 169-195.

النفيعي، سهيل. (2019). التحديات التي تواجه برنامج صعوبات التعلم في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، 36 (1).

باقبص، حنان علي، والزهراني، حنان أحمد. (2024). درجة ممارسة معلمين ومعلمات صعوبات التعلم لمهارات تنمية الحس العددي في الصفوف الأولية في مكة. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، (2)2. 511-469. مسترجع من

[Record/com.mandumah.search//http/1471753](http://Record/com.mandumah.search/1471753)

حاج، هني محمد، وروقاب، جميلة. (2023). التحصيل العلمي ومواجهة صعوبات التعلم. أمارات في اللغة والأدب والنقد، (1)7. 82 - 71. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1386728>

حمادنة، برهان محمود، وعاتي، إسماعيل أحمد ثابت. (2018). واقع تطبيق الخطة التربوية الفردية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، (6)25.

336-294. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/951325>

خصاونة، محمد، الخوالدة، محمد، ضمرة، ليلي، أبو هوش، راضي. (2016). صعوبات التعلم الأكاديمية. (ط.1). دار الفكر.

خوجة، أسماء، ومدور، مليكة. (2020). صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة. مجلة دراسات وأبحاث، (1)12. 263 - 273.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1078527>

درويش، محمود أحمد. (2018). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.

زربوح، آسيا زينب، وبلعباس، نادية. (2021). صعوبات التعلم بين محكات التشخيص وطرق التكفل. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، (7)2. 174-

203. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1163142>

ISSN: 2617-958X

زهران، عفاف محمد الإمام، أحمد، أحمد إبراهيم، أبو الوفا، جمال محمد، وعمار، هالة محمد السيد صالح. (2023). جودة أداء مدير المدرسة الثانوية: الواقع والمأمول. *مجلة كلية التربية، 34*(134). 361-386. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1428500/>

سليمان، سليمان. (2018). غرفة المصادر لدى ذوي الاحتياجات الخاصة: الواقع والمأمول، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 10*(10). 73-86.

شادي، حاتم البيلي السيد. (2020). صعوبات التعلّم: المفهوم والعلاج. *مجلة رعاية وتنمية الطفولة، 18*(18). 49-36. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1353691/>

صالح، آية صالح شلقامي، طه، محمد مصطفى، وخليفة، أسماء محمد علي. (2022). التوافق الانفعالي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلّم: دراسة مسحية. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4*(8). 150-101. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1312546>

صالح، محمد عبد العظيم الحاج، وعبيد، إيمان مجدي حسن. (2022). اتجاهات البحث في صعوبات التعلّم: دراسة تحليلية لخمس مجلات عربية محكمة خلال الفترة "2010 م - 2020 م". *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 141*(141). 276-255. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1236312>

عبد العال، شادية السيد خليل. (2022). فعالية برنامج إرشادي انتقائي للتخفيف من أعراض اضطراب الانتباه المصاحب بفرط النشاط وتحسين مستوى الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلّم. *مجلة كلية التربية، 85*(1). 224-173. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1248861>

عتين، عائشة. (2016). دور مشرفات صعوبات التعلّم في تطوير برامج صعوبات التعلّم في المملكة العربية السعودية. *مجلة التربية الخاصة، 4*(15). 239-296.

عطية، عمر. (2019). واقع استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم للتقنيات التعليمية في غرف المصادر من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية، عدد (182-الجزء 2)*.

ISSN: 2617-958X

- علوان، أمل، خليل، نهال، الكلية، نجلاء. (2017). المتغيرات المنبأة بفاعلية برامج صعوبات التعلم: دراسة فيما وراء التحليل. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (39). 171-129.
- عواد، أحمد. (2018). نموذج غرفة المصادر لذوي صعوبات التعلم. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، (7). 1-35.
- قاسم، رسمية. (2020). التحديات التي تواجه تطبيق برنامج التعليم في حالات الطوارئ في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في محافظات الجنوبية لفلسطين وسبل الحد منها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 29 (4). 107-134.
- قدي، سومية. (2023). صعوبات تعلم القراءة لدى الأبناء: دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 15 (2). 128-121. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1399064>
- لالوش، صليحة. (2022). صعوبات التعلم: دراسة في المفهوم والتصنيف. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، 11 (2). 322 – 307. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record1>
- مدور، مليكة، وخوجة، أسماء. (2018). صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة. *دراسات*، (64). 113-128. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/937685>
- نور الدين، محمد. (2015). الكشف عن ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي بمدينة القبة. *مجلة العلوم التربوية*، ع(4-ج2)
- همام، نجلاء حمدي. (2018). فعالية برنامج تدريبي لتحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 15 (19). 575-595. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1022695>
- وزارة التعليم. (2020). دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- يحيى، خولة. (2017). *البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة*. (ط.7). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

### المراجع الأجنبية

- Dev, S., & Kumar, J. (2015). Teacher's perception towards integration of learning disabled students into regular classroom–A study in Dubai & Abu Dhabi Schools. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 211, 605-611.
- Tukur, S. Y., & Kiyuba, J. (2014). *Challenges of Providing Special Education to Children With Disabilities: View of Teachers and Education Officials* (Independent thesis basic level Bachelor's degree). Retrived from <https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:764634/FULLTEXT01.pdf>